بسم الله الرحمن الرحيم

يقول محمد بن سبط المارديني الحمد لله رب
العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمعين أما بعد فهذا شرح لطيف مختصر على
المقدمة الرحبية في علم الفرائض نافع ان شاء الله
تعالى

أول ما نستفتح المقالا بذكر حمد ربنا تعالى
فالحمد لله على ما أنعما حمدا به يجلو عن القلب العمى

اقول افتتح المصنف الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم
ثم بالحمد لله تاسيا بالكتاب العزيز ومراده بالاستفتاح
الابتدا والمقال مصدر قال والالف فيه للاطلاق
يقال قال يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة والرب
اسم من اسمائه تعالى ولا يقال لغيره الا مضافا
وتعالى اي ارتفع عما يقول الجاحدون علوا كبيرا
اي اول ما ابتدا القول في هذه الارجوزة ذكر

حمد

حمدا لله تعالى عما يقوله الجاحدون والحمد هو
الثنا على المحمود بجميل صفاته والحمد على النعمة
واجب مرادف للشكر باللسان والالف في انعما
للاطلاق والحمد مصدر مؤكد منصوب على
المصدرية ويجلو مبني للفاعل اي يذهب وفاعله
ضمير مستتر راجع الى الله تعالى والعمى مفعوله
مقصور ويكتب بالياء وهو فقد البصر اي حمدا
يذهب الله به عن القلب العمى وعمى القلب
هو الضلال في الدين بخلاف عمى البصر قال الله
تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور

ثم الصلاة بعد والسلام على نبي دينه الاسلام
محمد خاتم رسل ربه وآله من بعده وصحبه

اقول ثم بعد حمد الله تعالى اثني بالصلاة والسلام
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما وقال عليه الصلاة والسلام من صلى
علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام
اسمي في ذلك الكتاب وقوله على نبي دينه الاسلام
هو نبينا محمد خاتم النبيين والمرسلين صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)